والمعنى ثم رددناه أسفل سافلين رددناه الى أرذل العمر فنقص
عمله فنقصت حسناته لكن من آمن وعمل الصالحات ولازم عليها
الى زمن الهرم والضعف فانه تكتب له بعده مثل الذي كان
يعمل في الصحة خسر في قوله تعالى ان الانسان لفي خسر اى ضلال
ثم استثنى فقال الا من آمن فليس في ضلال قال مجاهد فيما
اخرجه الفريابى وذكره بالمعنى والا فالتلاوة الا الذين امنوا
وثبت لابى ذر لفظ فقال لازب في قوله تعالى انا خلقناهم
من طين لازب لازم بالميم قال النابغة لا يحسبون الشر ضربة
لازب اى لازم وعن مجاهد فيما رواه الطبرى لازق وعن ابن عباس
من التراب والماء فيصير طينا يلزق فلعل تفسيره باللازم تفسير
بالمعنى واكثر اهل اللغة على ان الباء في اللازب بدل من الميم فهما
بمعنى وقد قرئ لازم بالميم لانه يلزم اليد وقيل اللازب المنتن
ننشئكم يريد قوله وننشئكم فيما لا تعلمون اى في أي خلق
نشاء اى من الصور والهيئات وقال الحسن اى يجعلكم قردة
وخنازير كما فعلنا باقوام قبلكم نسبح بحمدك يريد قوله
ونحن نسبح بحمدك قال مجاهد اى نعظمك بان نبرئك
من كل نقص فنقول سبحان الله وبحمده وقال ابو العالية رفيع
ابن مهران الرياحي فيما وصله الطبرى باسناد حسن في قوله
تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله تعالى
ربنا ظلمنا انفسنا الاية فازلهما اى فاستزلهما
دعاهما الى الزلة وهى الخطيئة لكنها صغيرة وعبر عنها في طه
بقوله وعصى تعظيما للزلة وزجرا لاولاده عنها ويتسنه
في قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه اى لم

يتغير

يتغير ولابى ذر من اليابس ~~يتغير~~ ~~منها~~ ~~المنصول~~ آسن في قوله
تعالى من ماء غير آسن معناه متغير والمسنون في قوله
تعالى من حما مسنون معناه المتغير من الطين حما بفتح
الميم جمع حماة بسكونها وهو الطين المتغير المسود من طول
مجاورة الماء وقوله يتسنه ذكره بطريق التبعية للمسنون
وهذا كله تفسير ابى عبيدة لا من تفسير ابى العالية ويحتمل انه
كان في الاصل بعد قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقال غيره فازلهما
يخصفان قال ابو عبيدة هو اخذ الخصاف بسكون خاء
أخذ وضم الذال والخصاف بكسر الخاء وجر الفاء في الفرع وفي غيرها
اخذا الخصاف بفتح الخاء والذال والف التثنية ونصب
الفاء على المفعولية من ورق الجنة قال ابن عباس ورق التين
يؤلفان الورق ويخصفان يلزقان بعضه الى بعض ليسترا
به عورتهما سوآتهما كناية عن فرجهما ولابى ذر فرجيهما بفتح
الجيم وتحتية ساكنة والضمير لآدم وحواء ومتاع الى حين المراد
به ههنا الى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة
الى ما لا يحصى عدده كذا رواه الطبرى عن ابن عباس بنحوه
قبيله في قوله تعالى انه يراكم هو وقبيله اى جيله الذى هو منهم
كذا قاله ابو عبيدة وعن مجاهد فيما ذكره الطبرى الجن والشياطين
وبه قال حدثنى بالافراد ولابى ذر حدثنا عبد الله بن محمد المسندى
قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعانى عن معمر بفتح الميمين وسكون العين
بينهما عين مهملة ساكنة هو ابن راشد عن همام بفتح الهاء وتشديد
الميم الاولى هو ابن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله عز وجل آدم عليه السلام